

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3252 قوله تعالى : قل حسبي الله اية 38 .

18396 حدثنا احمد بن عصام الانصاري ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا محمد بن حاتم ، عن ابي المقدم مولى ال عثمان ، عن محمد بن كعب بن القرظي حدثنا ابن عباس رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ' من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله . ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يده او ثقتي بما في يديه . ومن احب ان يكون اكرم الناس ، فليثق بالله ' . قوله تعالى : الله يتوفى الانفس اية 42 .

18397 عن ابن عباس في قوله : الله يتوفى الانفس الاية قال : نفس وروح بينهما شعاع الشمس ، فيتوفى الله النفس في منامه ، ويدع الروح في جسده وجوفه يتقلب ويعيش ، فان بدا الله ان يقبضه قبض الروح فمات او اخر اجله رد النفس الى مكانها من جوفه . .

18398 عن سليم بن عامر ان عمر بن الخطاب قال : العجب من رؤيا الرجل انه يبيت فيرى الشيء لم يخطر له علي باله فتكون رؤيا كاخذ باليد ، ويرى الرجل الرؤيا فلا تكون رؤياه شيئا ! فقال علي بن ابي طالب ، افلا اخبرك بذلك يا امير المؤمنين ؟ يقول الله تعالى : الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فانه يتوفى الانفس كلها ، فما رات وهي ، عنده في السماء فهي الرؤيا الصادقة ، وما رات اذا ارسلت الى اجسادها تلقتها الشياطين في الهواء فكذبتها واخبرتها بالباطيل فكذبت فيها فعجب عمر من قوله . .

18399 عن ابي ايوب . انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان نازلا عليه في بيته حين اراد ان يرقد قال كلاما لم نفهمه قال : فسالته ، عن ذلك فقال : ' اللهم انت تتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ، فتمسك التي قضى عليها الموت وترسل الاخرى الى اجل مسمى ، انت خلقتني وانت تتوفاني ، فان انت توفيتني فاغفر لي ، وان انت اخرتني فاحفظني ' .